

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[279] سئل عن مات في الفترة، (1) وعن لم يبلغ الحنث وعن المعتوه ؟ فقال: يحتج عليهم يرفع لهم نارا، فيقال لهم: أدخلوها فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما، ومن ابي قال تبارك وتعالى (2): ها انتم قد امرتكم فعصيتُموني. [306] 3 - وبهذا الاسناد، قال: ثلاثة يحتج عليهم، الابكم والطفل ومن مات في الفترة فيرفع لهم نارا، فيقال لهم: أدخلوها فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن ابي قال تبارك وتعالى: هذا قد امرتكم فعصيتُموني. [307] [4 - وعنه، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، قال قلت لابي عبد الله ع: ما تقول في الاطفال الذين ماتوا قبل ان يبلغوا ؟ فقال: سئل عنهم رسول الله ص فقال: انا اعلم بما كانوا عاملين، ثم أقبل علي فقال: يا زرارة: هل تدري ما عني بذلك رسول الله ص ؟ قال: قلت: لا، فقال: انما عني، كفوا عنهم (1) ولا تقولوا فيهم شيئا وردوا علمهم إلى الله. _____ البحار عنه، 5 / 292، الباب 13، باب الاطفال، الحديث 14. الوافي الحجري، 3 / 100 الجزء 13، الباب 112 من ابواب ما بعد الموت. في الكافي والبحار: وعن لم يدرك الحنث والمعتوه فقال: يحتج الله. قيل: " ها، " كلمة اجابة وهو للتقريب إذا قيل اين انت تقول: ها انا ذا للرجل والمرئة. (1) بمعنى الرخوة أو الواسطة بين النبيين ليس فيها نبي، سمع منه (م). (2) اي بلا واسطة النبي بل مشافهة، سمع منه (م). 3 - الكافي، 3 / 249، كتاب الجنائز، باب الاطفال، الحديث 7. البحار عنه، 5 / 293، الباب 13، باب الاطفال، الحديث 15. الوافي الحجري، 3 / 100 الجزء 13، الباب 112 من ابواب ما بعد الموت. في الكافي: فترفع، لكن في البحار: فيرفع لهم نار. 4 - الكافي، 3 / 249، كتاب الجنائز، باب الاطفال، الحديث 4. البحار عنه، 5 / 292، الباب 13، باب الاطفال، الحديث 11. الوافي الحجري، 3 / 100، الجزء 13، الباب 112، من ابواب ما بعد الموت. (1) اي لا تحكموا فيهم ولا تفكروا بل تفكروا في انفسكم، سمع منه (م). _____